

دروس في الحج والعمرة ٨ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نسير في رحلتنا المباركة الى بيت الله الحرام. ونسأل الله تعالى ان يتقبل منا اجمعين - 00:00:00

توقفنا عند اليوم الثامن من ذي الحجة يوم التروية وهذا اليوم سمي بيوم التروبة لأن الحجيج في الماضي كانوا يتربون فيه من الماء فكانوا يجلبون الماء معهم في هذه البقاع - 00:00:21

من مني ومزدلفة وعرفة لأنها بقاعة لم يكن فيها ماء فهذا يذكر الحاج بنعمة الله عليه في زماننا هذا اليوم هذه البقاع المقدسة فيها كل مرافق الحياة من سكن مهياً ودورات مياه مستشفيات - 00:00:50

وكل ما يحتاجه الناس والحمد لله هذا يجعل الحاج يؤدي الحج براحة ويستعين بنعم الله تعالى على الاجتهاد في عبادته جزى الله تعالى خيراً اه حكومة المملكة على ما تقدمه من - 00:01:14

جهود في هذا ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله لذلك ينبغي على الحاجان ان يدعوا لولاة امور المسلمين والقائمين على الحج ثم في اليوم الثامن كما عرفنا الممتنع قد تحلل من عمرته - 00:01:36

بخلاف المفرد والقارن فالممتنع في اليوم الثامن وهو اليوم الذي يخرج فيه الحجيج الى من آفالممتنع هنا يلبي بالحج لانه الان غير محروم يفعل مثل ما فعل عند الاحرام للعمره - 00:02:01

ويكون هذا في مكانه الذي هو نازل فيه يعني الذي هو في فنادق مكة او في العزيزية او خارج حدود الحرم او كان حتى لو كان سكته في مني يفعل مثل ما فعل - 00:02:28

عند الاحرام للعمره فيغتسل غسل الاحرام ويطيب بدنه لا يطيب احرامه. يلبس لباس الاحرام ويصلی ركعتي الاحرام سنة الاحرام ثم يستقبل القبلة ويقول لبيك حجا لبيك حجا فيدخل في الحج هذا بالنسبة للممتنع - 00:02:46

اما بالنسبة القارن والمفرد فهما كما عرفنا على احراميهما النبي صلی الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر انه اه في اليوم الثامن خرج من مكانه قد نزل بالابطح خرج الى مني - 00:03:10

وجاء في بعض الاحاديث انه كان ذلك في عشية التروية يعني بعد اذان الظهر لانه ادرك صلاة الظهر بمني لكن الان هذا قد يشق على الحاج ان يذهبوا بعد الظهر - 00:03:33

وقد يتأخر بهم الحال او آفريما ما يدركون صلاة الظهر هناك. ولذلك الان اكثر الحاج ينصرفون الى مني وقت الضحى وهذا لا بأس به يتهيأ الحاج وقت الضحى ومتى ما يتيسر له ان يذهب الى مني يذهب المهم ان يدرك صلاة الظهر بمني هذا - 00:03:49

اه كما فعل النبي صلی الله عليه وسلم فيخرج الحاج ملبين لله تعالى خاشعين فيصلون الى مني والنبي صلی الله عليه وسلم كما عرفنا خرج الى مني في هذا اليوم وصلی بمني الظهر والعصر والمغرب - 00:04:14

المغرب والعشاء قصرا بدون جمع فإذا هذا فعل الحاج بمني ان يصل الى مني ويصلی الظهر في وقتها ركعتين وهذا القصر هل الاقرب والله اعلم انه للنسك ولذلك اهل مكة - 00:04:35

يقصرن حتى وان كانت من بالقرب منهم فالكل يقصر الصلاة ولكن بدون جمع تصلي الظهر في وقتها وتكثر من التلبية. وكان السلف رحمهم الله يستحبون التلبية دبر الصلوات وفي كل الاوقات - 00:04:55

في مني تكثر من التلبية وانت جالس بما ثم يأتي عليك وقت العصر تصلي العصر ركعتين ثم يأتي وقت المغرب يصلی المغرب ثلاث

ركعات ثم دخلت الان ليلة عرفة وانت بمنى فتصلي العشاء بمنى ركعتين - [00:05:15](#)

وتبيت هذه الليلة بمنى وتأمل ما لك عمل في منى الا ان تكثر من التلبية اه الامر الاخوة عظيم بعض الحاج يظن ان هذا اليوم هكذا ليس فيه عمل مجرد اصلي الصلوات في وقتها قصرا - [00:05:37](#)

ما عنده عمل معين يضيع وقته في هذا اليوم بالليل والقال ان يتجلو بمنى و كانها رحلة هكذا لا هذا الاخوة يوم عظيم اذا تفكرت في حقيقة الامر تعرف عظمته هذا اليوم - [00:06:00](#)

هذا اليوم مقدمة بين يدي يوم عرفة ويوم عرفة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة يوم عرفة يكون فيه الموعد العظيم مع رب العالمين فكان جلوسك بمنى - [00:06:23](#)

هو تهيؤ للقاء الملك العظيم جل جلاله ارأيت في الدنيا لو قيل لك اجلس الان في هذه الغرفة ساعتين او ثلاث ساعات وعندك لقاء مع حاكم البلد لكن قبل ان تدخل عليه اجلس في محل الانتظار ساعتين او ثلاث ساعات - [00:06:40](#)

كيف يكون حالك وانت جالس في هذه الغرفة ربما تقطع كل اتصالاتك وتهيء اه نفسك كيف اكلمه ماذا سيقول لي ؟ ماذا سأعرض عليه من كلام وتكون قلقا مضطربا فكيف بهذا اليوم الذي فيه تهيؤ للقاء الله - [00:07:02](#)

الموعد مع الله جل وعلا فينبغي للحاج ان يكثر من التلبية في هذا اليوم تلبية العبد الخائف الخاشع الوجل تلبية العبد المشتاق للقاء ربه وقد دنا الموعد هذى تلبية تغسل القلب من كل ما سوى الله - [00:07:24](#)

كلما كان التهيؤ عظيما والاستعداد كبيرا كان المقصود اعظم واعظم هكذا تبيت هذه الليلة بمنى وبعض الحاج يستعجلون هداهم الله يبيتون هذه الليلة بعرفة. يقول حتى ما آنفع في الزحام وفي الطريق ونظم الوصول الى - [00:07:46](#)

عرفة فيخرجون من مني ليلا ويبقون بعرفة طبعا هذا لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة. والحمد لله اليوم وان كان الزحام موجودا لكن الحمد لله الغالب ان الجميع يصلون الى - [00:08:13](#)

عرفة يصلون الى عرفة حتى لو تعطلت بك وسائل النقل ممكنا ان تمشي مشيا وتصل الى عرفة الامر لا يستدعي مثل هذا بل هذا في مشقة على الحاج انه لا ينام الليل ويصل هناك في ساعات متأخرة يكون في صباح عرفة متعبا مرهقا - [00:08:30](#)

قال لنا لم ينم تلك الليلة وهكذا الحاج في منى اذا يكثر من التلبية ايضا باقي العبادات من تلاوة القرآن اكتثار من تلاوة القرآن كثرة ذكر الله تعالى ويبقى تلك الليلة بعرفة - [00:08:55](#)

طبعا الاخوة الجلوس بمنى وهذه الصلوات بمنى هذا كله على سبيل الاستحباب. لو ان الحاج ما ذهب الى منى في اليوم الثامن وصل مباشرة الى عرفة حجه صحيح. وليس عليه اه شيء - [00:09:14](#)

لكن ترك ستنا كثيرة في هذا اليوم ثم اه تصبح في منى في صباح يوم عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم صلی فجر عرفة بمنى ثم انتظر حتى طلعت الشمس - [00:09:30](#)

فلما طلعت الشمس دفع من منى الى عرفة ويقول انس رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني غدا عرفة قال فمنا المكبر ومنا الملبي فهنا يمتزج مع التلبية التكبير - [00:09:55](#)

تم الكيف. دنا الموعد العظيم فالقلب يمتلىء من الهيبة والوجل فيكبر مع التلبية. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. الله اكبر والله الحمد وهكذا تسير الى عرفة - [00:10:18](#)

بقلب خاشع مليء مكبر حتى تصل الى عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم لما دفع من منى الى عرفة نزل بنمر اولا ونمرة ليست من عرفة. خارج حدود عرفة نزل بنمرة - [00:10:38](#)

والآن هذه المنطقة هي في مقدمة مسجد نمر الكبير مسجد الذي تكون في خطبة عرفة هذا المسجد كان يسمى قدি�ما ايضا مسجد ابراهيم عليه السلام كان صغيرا في نمرة لكن وسع توسيعة كبيرة دخلت مؤخرة وغالب المسجد دخل في عرفة في حدود عرفة - [00:11:02](#)

لكن مقدمة المسجد ليست في عرفة. وذلك الذين يمكثون في المسجد نهار عرفة عليهم ان ينتبهوا لهذا هذا ما يكون في مقدمة

المسجد فيضيغ عليهم الحج ويغتدم الحج لانه ما دخل عرفة - 00:11:29

هناك الحمد لله حدود واضحة المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل بنمرة فضررت له قبة بنمرة مكت فيها ولعل هذه استراحة قبل الاجتهد في العبادة والدعاء يوم عرفة - 00:11:45

ثم بعد ذلك بعد ان زالت الشمس يعني دخل وقت الظهر دخل في عرفة وادي عرفة ايضا ليس من عرفة وايضا هناك علامات لعرفة في هذا المسجد هناك خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبته بعرفة. هذه الخطبة الجليلة - 00:12:06

ثم بعد الخطبة صلى الظهر والعصر قصرا وجمعا تأمل هنا جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر حتى يتفرغ للدعاء يوم عرفة ولا يشغله شيء حتى الصلاة يتفرغ للدعاء تفرغا تماما الى غروب الشمس - 00:12:29

وهذا ايسير للحج ثم بعد ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر والعصر قصرا وجمعا بني صلاة سرية حتى لو كانت اه صلاة او او كان اليوم يوم الجمعة - 00:12:57

اصلی الظهر والعصر لا يصلی الجمعة ثم النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى وسط عرفة هناك جبل ايلال يسمى جبل ايلال وهو الذي يسمى جبل الرحمة فلم يصعد النبي صلى الله عليه وسلم الجبل. ذلك هذا ليس من السنة صعود الجبل. وانما وقف النبي صلى الله عليه وسلم اسفل الجبل عند الصخرات - 00:13:13

وجعل بطن ناقته عند الجبل وقام على ناقته رافعا يديه خاسعا داعيا رباه جل وعلا وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم استمر في الدعاء حتى غربت شمس يوم عرفة والحج عرفة هذا هو الحج - 00:13:39

ولذلك هنا ينبغي للحج اذا وصل عرفة طبعا الان يصعب النزول بنمرة لان الحاج لهم خيامهم بعرفة كل حملة. ودولة لها مكانها وخيمها فلا بأس. من دخول عرفة وقت الضحى - 00:14:00

وهنا في مثل هذا الوقت وقت الدعاء انما يبدأ بعد الزوال يعني بعد دخول وقت الظهر. اما قبل هذا فليس وقت الدعاء ولذلك هنا ينبغي على الحاج ان يتقوى على طاعة الله في مثل هذا الوقت. فمثلا اذا وصلت عرف وقت الضحى - 00:14:19

صل صلاة الضحى او الطاعة الاخوة بركة. ولها اثر في دعائك. هيئ قلبك لصلاة الضحى وتدعوا الله تعالى ان ييسر لك موقف يفتح على قلبك ثم ايضا هذا من خلال التجربة لو تأكل شيئا يسيرا حتى تتقوى به على الدعاء حتى لا تفكر بعد ذلك - 00:14:46

في غداء او بطعم او باي شيء ابدا اقض كل مشاغلك قبل اذان الظهر من نوم من طعام وشراب من غسل حتى جاء هذا عن الصحابة رضي الله عنهم كانوا ان كما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهم وكان يقتسل يوم عرفة - 00:15:11

هذا من الاغصار المستحبة في الحج تقتسل ولو ان تلبس لباس الاحرام يعني غسل لأنه يجدد لك النشاط في هذا اليوم وآ يكون هذا في هذا الوقت وقت الضحى تقتسل - 00:15:37

وتصلی الضحى تأكل لقمة خفيفة حتى لو كانت فواكه مثلا بحيث انك ما تنقل على نفسك وتأخذ قصة من الراحة والنوم. لو تناول قليلا حتى تتقوى على الدعاء ما تفك في نوم ولا غداء ولا شيء - 00:15:55

تكون مهيئا تستيقظ قبل الظهر وتكون مهيا للتفرغ للدعاء لان هذا الدعاء الاخوة لا يتدارك وهذا هو الحج كله. الحج عرفة فاستعد غاية الاستعداد له للأسف الان بعض الناس ماذا يفعل؟ اذا وصل عرفة - 00:16:14

يجتهد يكون عنده حماسة فتراه يدعو ويدعو وقت الضحى. طيب هذا ليس وقت الدعاء يدعو ويدعو ثم بعد ذلك يعني يجتهد الى الظهر بعد الظهر نفك في الغداء يعني ان جاء - 00:16:36

اشتد عليه الجوع فيكمل كثيرا. ثم يثقل به بدنه فيما ينام قبيل العصر الى قبيل العصر. يقوم يتدارك نفسه يدعو قليلا ثم يقال اذهبوا الى الباص او الى القطار قبل الموعد بساعة او نص ساعة ويضيع عليه وقت الدعاء ما يكون قد دعا الا نصف ساعة او يكاد يكون قد دعا ساعة - 00:16:54

لذلك هنا ينبغي ان يفقه الحاج مثل هذا الواقع لا يضيع عليه مثل هذا اليوم وهذا الساعات القليلة في هذه العادات والمباحات. ثم هذا اليوم من اخوة يوم عظيم هناك سر لطيف - 00:17:20

تعرفه يحير الحجيج ولكن من فهمه فهم حقيقة الحج تلاحظ ان عرفة اعظم موقف والحج عرفة. لكنها هي البقعة الوحيدة التي هي خارج حدود الحرم انحرقت تأتي عرفة ثم مزدلفة من الحرم ثم منى من الحرم طبعا ثم الكعبة - [00:17:45](#)

لماذا كانت عرفة خارج حدود الحرم مع انها اعظم بقعة او ما نقول اعظم بقعة هي فيها اعظم منسك الوقوف بعرفة السلف رحمهم الله كانوا ينتبهون لمثل هذه المعاني اللطيفة - [00:18:13](#)

العميقة فجاء سفيان الثوري رحمة الله تعالى الى ابي عبدالله جعفر الصادق رحمة الله ومن ائمة اهل السنة فقال له يا ابن رسول الله ما بال الموقف من وراء الحرم - [00:18:32](#)

لماذا كانت عرفة خارج حدود الحرم فقال رحمة الله الكعبة بيته والحرم حجابة الملك يكون حول قصره منطقة واسعة ما احد يدخلها مثل الحرم فقال الكعبة بيته والحرم حجابة وعرفة بابه - [00:18:48](#)

عرفة هي الباب قال فاما جاء الوافدون على ربهم او قفهم عند الباب يتضرعون فلما رأى طول بكائهم ودعائهم ادخلهم واوقفهم عند الباب الثاني بالمزدلفة من دخلوا حرم الله ثم ايضا الدعاء بمزدلفة كما سيأتي معنا. فلما رأى طول دعائهم وبكائهم اذن لهم تقرب قربانهم - [00:19:18](#)

وقضاء تفتهم حتى يفدوا على بيته على طهارة الله اكبر تأمل هذا معنى الاخوة عميق جدا وله اثر كبير على قلب الحاج وهو يدعو الله تعالى بعرفة. عندما تستشعر وانت رافع يديك انك واقف حقيقة - [00:19:51](#)

عند عتبة باب الله واقف عند عتبة باب الملك وحالك حال المسكين الفقير الذي يطرق باب الملك من الظهر الى المغرب وهو في غاية الذل والافتقار والانكسار الى الملك العظيم - [00:20:16](#)

انظر في هذا المشهد هل ترى في الحج مشهدا اعظم من هذا المشهد في التذلل لله فقير مسجين واقف عند الباب ويطرق الباب ما يوجد في الحج موقفا من مواقف التذلل لله والافتقار الى الله مثل هذا الموقف. ولذلك تعرف سر قول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - [00:20:39](#)

ذلك هي الباب فمن لم يدخل من الباب واغلق عليه الباب الى اخر الوقت طلوع فجر يوم العيد لا حاج له واما من ادرك عرفة وقف عند الباب حتى لو لحظة - [00:21:06](#)

حتى لو قبل فجر يوم العيد ولو بلحظات يقبل حجه الحج عرفة لسان حالك يقول ربى عبده ببابك مسجينك ببابك فقيرك ببابك ولذلك ما ظنك بالكريم الرحمن المتنان اذا رأى - [00:21:26](#)

عباده وكأنهم وقفوا عند بابه ويتضرعون ويبكون ويدعون ما ظنك بالله تعالى الكريم الرحمن. ماذا يفعل بهم ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة - [00:21:53](#)

وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء؟ وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم واما وقوفك عشية عرفة فان الله ينزل الى السماء الدنيا يعني هذا كما يليق بجلاله - [00:22:15](#)

فيقول عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او قطر المطر او كزبد البحر لغفرتها لكم افيضوا عبادي مغفورة لكم ولمن شفعتم له - [00:22:37](#)

الله اكبر لذلك الاخوة هناك تسكب العبرات وتقال العثرات وتكرر السينيات ترفع الدرجات فاجتهد في الدعاء لا تنشغل بشيء ولهذا قال بعض السلف ان استطعت ان تخلو بربك فافعل ابحث لك عن زاوية عن مكان - [00:22:59](#)

لا تكلم احدا اقبل على الدعاء رأى ابن عمر رضي الله عنهما رجلا اه استظل بعرفة فقال اضحي لمن احرمت له يعني المستحب ان لا تستظل بعرفة وان لا تكون في الخيمة. بل تخرج هكذا في الفضاء - [00:23:23](#)

وتشعر بكمال قربك من الله. لكن طبعا هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم لكن ان كان يشق عليك هذا وفي الحر والشمس فلا بأس ان تستظل وافعل ما هو اخشى لقلبك. حتى لو جلست في الخيمة ومع المكيف وانت تدعوا بطمأنينة وخشوع فهذا طيب - [00:23:42](#)

احرص على الدعاء وادعو الله تعالى بالحاج وخشوع وتضرع لله تعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة

وخير ما قلت انا والنبيون قبلى لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:24:07

هذا اعظم دعاء يقال بعرفة الكلمة التوحيد لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر تكرر هذه الكلمة بما تستطيع ولو بالساعات - 00:24:30

يقول ابو شعبة رحمه الله كت مع ابن عمر بعرفة وان ركبتي لتمس ركبته فما سمعته يزيد على هؤلاء الكلمات لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:24:50

طبعا ليس معنى هذا ان الحج ما يدعو يدعوا لكن يخلط في دعائه الكلمة التوحيد ويجعل دعاءه مستغرا في هذه الكلمة اكثر ما يقول في دعائه هذه الكلمة وهذه دعاء ستقول اين الدعاء؟ - 00:25:07

وهي مجرد اثناء على الله يقول الثناء هو اعظم اقسام الدعاء. لأن الدعاء نوعان دعاء مسألة عندما تسأل الله اللهم اغفر لي. اللهم احرني من النار. هذا مطلوب ودعاء ثناء على الله. واعظم كلمة - 00:25:27

تنبي بها على ربك ان تصفه باعظم الصفات. بأنه المعبود الحق لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر هذا اعظم ثناء على الله - 00:25:48

هذا كان خير الدعاء ولها قال القائل يعني تأمل يعني الانسان اذا ذهب الى ملك واراد حاجة لكن من الادب ان يبدأ حاجته بالثناء ربما اذا اكتفى بالثناء يعني هذا عن السؤال والطلب - 00:26:05

يعني يقول له انت جزاك الله خير ما قصرت معنا واعطيتنا واكرمنا وهكذا وربما يسكت فيفهم المالك انه يريد حاجة ويقول خلاص. ربما يعطيك فوق ما تتمناه هذا قال القائل اذكر حاجتي ام قد كفاني حياوك؟ ان شيمتك الحياة اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء - 00:26:28

يكفي انه تعرض للثناء عليك والله تعالى حي كريم. يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يرددهما صفرا خائبتين. فكيف بذلك الموقف فالامر عظيم الاخوة بعرفات هكذا تمتع بهذه الكلمة وتلذذ بها - 00:26:52

استشعر قربك من الله وانها احب ما يكون الى الله وانت تقولها بعرفات وايضا لهذه الكلمة سر عظيم في عرفة كما جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:16

في قول الله تعالى واد اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم السست بربكم قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين - 00:27:34

جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله استخرج من ظهر ادم ذريته بنعمان ونعمان هي عرفة فهذا عالم الذر كما يقال لما خلق الله ادم اخرج ذريته ونشرهم بعرفة - 00:27:47

غرس ميثاق التوحيد والفطرة في عرفة في نفوسهم قال السست بربكم؟ قالوا بل. شهدنا هذا ميثاق الفطرة كان بعرفة. وكان الحجاج يأتون الناس من كل مكان يأتون يجددون ميثاق التوحيد بعرفات فيقولون لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:28:10

وهكذا مع هذه الكلمة تكثر من الدعاء وتلح على الله تعالى تدعوا لنفسك ولوالديك واهلک وللمسلمين والمسلمات وتذكر الله وتصلی على النبي صلى الله عليه وسلم وايضا لا تقطع التلبية بعرفة. تلبي بعرفة - 00:28:40

وهكذا الى غروب الشمس واحسن الظن بالله كما جاء عن الفضيل بن عياض انه قال ارأيت لو ان هؤلاء ذهبوا الى اه ملك وسؤاله دانقا ايردهم! تخيل هذا الجموع العظيم - 00:28:58

يذهبون الى ملك ويسألونه دانقا دانقا سدس الدرهم يعني شي يسير جدا ايردهم؟ قالوا لا قال فالله تعالى اكرم واعظم يعني كما قال الله تعالى في الحديث القدسي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنك قاموا على صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد - 00:29:23

مسأله ما نقص ذلك من ملكي شيئا. الله اكبر احسن الظن بالله ولذلك جاء سفيان الثوري وجاء نعم جاء ابن المبارك نعم الى سفيان

الثوري يوم عرفة فوجده باركا على ركبتيه وعيناه تذرفان بالدم - [00:29:47](#)

شوف كيف تضرع السلف فدخل عليه فقال له قال من اسوأ اهل هذا الموقف من اسوأ واحد في عرفة فقال سفيان الثوري قال الذي ييظن ان الله لا يغفر له - [00:30:14](#)

هناك تحسن الظن بالله تلح على الله تعالى ان يعتقك من النار وجيرك من النار. يغفر لك ويرحمك تسأل الله تعالى خير الدنيا والآخرة وهكذا تدعوا الله تعالى وتهللها والنبي صلى الله عليه وسلم بعرفة افطر هذا اليوم. لذلك بالنسبة للحج - [00:30:35](#)

يكره له ان يصوم يوم عرفة. حتى تقوى على الدعاء اما سائر الناس في غير عرفة يصومون يوم عرفة يكره السنة الماضية والباقية والنبي صلى الله عليه وسلم قام على ناقته يدعو الله تعالى الى الغروب ما انشغل بشيء صلى الله عليه وسلم - [00:31:02](#)

حتى واردف اسامة رضي الله عنه معاذ يقول اسامة والنبي صلى الله عليه وسلم رافع يديه يقول فسقط خطام ناقته فرفع يده اليمنى وتناول الخطام باليد الاخرى باليد اليسرى كأنه لا يضيع ولا ثانية من وقته بعرفة - [00:31:21](#)

هكذا تقبل على الله في الدعاء في هذا اليوم وهكذا الى ان تغرب شمس يوم عرفة وان شاء الله آنكميل ان شاء الله هذه الرحلة في المجالس القادمة باذن الله نقف مع بعض الاحكام في يوم عرفة - [00:31:41](#)

ثم ايضا نتابع آسيرة هذه الرحلة باذن الله ونسأل الله تعالى ان يتقبل منا اجمعين نسأل الله تعالى ان يقربنا اليه. ونحن اه بعيدين ونحن بعيدون عن هذه البقاع المباركة او ان كتب الله لنا - [00:32:01](#)

اه ان نقترب وان نكون من وفده. فربما سبق السائر بقلبه السائر بيدنه نسأل الله تعالى من فضله نسأله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم - [00:32:21](#)

والاموات والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:32:41](#)